

عائلة المشايخ

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
عهد	زمن	الباهظة	الشاقة	العالم الفطن	فقيه
يُجلد	يُضرب على ظهره	يُهان	يُذل	غير القادرين	العاجزون
يفرون	يهربون	استقرت	سكنت	هروبها	فرارها
طابت	حسنت	المتنازعين	المتخاصمين	موضع أو مكان	محل
الغلة	ما تنتجُه الأرض	رب الأسرة	عائلها	المعاملة بالجميل	معاملة
الشهم	النبيل الصبور	العطوف	الرحيم	التي تخاف الله	التقية
تزف	تقدم	راجية	طالبة	مسرة	قرة عين
بشير	مبشراً	لم تدم	لم تستمر	صاح	ضج
عجزوا	لم يقدروا	لديهم	عندهم	أكرهته	أجبرته
فرَّ منها	هرب منها	أوجبت	فرضت	المقصود يدفع	يؤدي
اضطر	لجأ	لم يف	لم يكف	لم يبطئ	لم يتمهل
استتر	تغطى	غادره	تركه	وصل	بلغ
المسير	السير	الرحيل	الانتقال	حل بينهم ضيفاً	نزل بينهم
الضرائب	ما يفرض على الأملاك والعمل				

الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها
يتأخر	يتقدم	احترام	احتقار	يُكرَّم	يُكْرَم
تنفع	تضر	كثر	قل	يبقون	يبيقون
الشهم	الندل	خير	شر	العاذل	العاذل
العطوف	القاسي	استقرت	رحلت	الشريرة	الشريرة
طابت	ساعت				

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
مقر	مقرات	فقيه	فقهاء	رب	أرباب
الشهم	الشهام	أم	أمهات	ناحية	نواح
الكريم	الكرماء				

الأسئلة

- 1- ماذا كان يفرض الحكام في عهد محمد على الكبير على الفلاحين؟ كانوا يفرضون الضرائب الباهظة .
- 2- متى كان الحكام يفرضون الضرائب الباهظة على الفلاحين؟* في عهد محمد على الكبير .
- 3- ما جزاء من كان يتأخر عن دفع وتسديد هذه الضرائب ؟* يجلد ويهان ويلقى به في السجن .

- ٤- ماذا كان يفعل الفلاحون الفقراء العاجزون عن دفع الضرائب؟
* كانوا يفرون من بلدهم تاركين أرضهم خوفا من الجلد والسجن ويذهبون الى بلد لا يعرفهم فيه أحد ولا تصل اليهم يد الحاكم الظالم.
- ٥- ما اسم القرية التي استقرت فيها أسرة على مبارك بعد فرارها؟ وما اسم القرية الأولى التي فرت منها؟
استقرت أسرة على مبارك في قرية من قرى مديرية الدقهلية تسمى "برنبال الجديدة" بعد فرارها من قريتها الأولى "الكوم والخليج" على بحر طناح.
- ٦- كيف كانت الحياة لأسرة على مبارك في مقرها الجديد؟ * طابت الحياة وحسنت لهم في مقرهم الجديد.
- ٧- كم بلغ عدد أفراد أسرة على مبارك في مقرها الجديد؟ * كثر عددها حتى قاربوا المائتين.
- ٨- ما الاسم الذي عرفت به أسرة على مبارك؟ ولماذا؟
عرفوا باسم عائلة المشايخ فقد كان فيهم المشايخ الذين يعرفون القراءة والكتابة والحساب وشيئا من العلم الدينى الذى يحتاج اليه أهل القرى وكان منهم القضاة الذين يحكمون بين المتنازعين والأئمة الذين يصلون بالناس الصلوات ويخطبون لهم الجمع والأعياد ومن يعقدون لهم عقود الزواج.
- ٩- لماذا كانت أسرة على مبارك محل احترام كبير من أهل القرية والحكومة؟
* لأن فيهم المشايخ الذين يعرفون القراءة والكتابة والحساب وشيئا من العلم الدينى الذى يحتاج اليه أهل القرى وكان منهم القضاة الذين يحكمون بين المتنازعين والأئمة الذين يصلون بالناس الصلوات ويخطبون لهم الجمع والأعياد ومن يعقدون لهم عقود الزواج.
- ١٠- ما نتيجة احترام وتقدير الحكومة لأسرة على مبارك؟ أعطتها الحكومة قطعة من الأرض تزرعها وتنتفع بغلتها وتستعين بها فى أداء الأعمال الخيرية التى تقدمها لأهل القرية وأعطتها من جميع الضرائب.
- ١١- لماذا أعطت الحكومة قطعة من الأرض لأسرة على مبارك؟ * تقديرا واحتراما لها ولكى تزرعها وتنتفع بغلتها وتستعين بها فى أداء الأعمال الخيرية التى تقدمها لأهل القرية.
- ١٢- من ولد لرب الأسرة الشيخ مبارك فى تلك الأيام؟ وبم سماه؟
* ولد لرب الأسرة الشيخ مبارك ولد سماه عليا.
- ١٣- لماذا كان لميلاد "على مبارك" فرحة كبيرة فى القرية كلها؟ * مجاملة لأبيه الشهم العطوف الذى يخدم أهل القرية ومجاملة لأمه الكريمة التقية التى لم تكن تلد من قبله سوى الاناث.
- ١٤- متى ولد على مبارك؟ * عام ١٨٢٣ م - ١٢٣٩ هـ.
- ١٥- كيف قضت القرية أيامها بعد ميلاد على مبارك؟ وماذا تمت؟
* قضت القرية كلها أياما سعيدة تزف فيها التهنئة الخاصة لهذه الأسرة المحبوبة راجية أن يكون المولود قرة عين لأمه وأبيه وبشير خير لأسرته وللقرية جميعها.
- ١٦- لماذا لم تدم هذه الفرحة طويلا؟ * لم تدم الفرحة طويلا لأن الحكومة زادت الضرائب زيادة كبيرة وضج الناس وعجزوا عن الدفع لأنه ليس لديهم مال يدفعونه لهؤلاء الحكام.
- ١٧- لماذا ساءت أحوال أسرة على مبارك وزادت سوءا؟
* لأن الحكومة فرضت ضرائب على كل الأراضى التى تحت يديه بما فيها الأرض التى كانت الدولة قد أعطتها له ليستعين بها على أعمال الخير.
- ١٨- ماذا فعل الشيخ مبارك عندما عجز عن دفع وتسديد الضرائب؟ ولماذا؟
فعل ما فعله أجداده وهرب بأهله تاركا قريته ومديريته كلها خوفا من السجن.
- ١٩- كم كان عمر "على مبارك" حين هربت أسرته من قرية برنبال الجديدة؟
* كان عمره نحو ست سنوات.
- ٢٠- لماذا كان الشيخ مبارك يغادر المكان الذى ينزل فيه مسرعا الى غيره؟ * عندما يجد فيه قلقا.
- ٢١- أين وصل الرحيل بالشيخ مبارك فى نهاية الأمر؟
* الى بدو فى الصحراء قريبا من القرى يسمون عرب السماعنة.
- ٢٢- ما المديرية التى وصل اليها الشيخ مبارك فى مسيره؟ * مديرية الشرقية.
- ٢٣- ما عمل عرب السماعنة وأين سكنون؟ * يرعون الأغنام ويسكنون خيام الشعر.

- ٢٤- ما سبب ارتياح وسرور الشيخ مبارك لعرب السماعنة؟ وما سبب ارتياحهم وسرورهم به؟
* ارتاح الشيخ مبارك لهم ونزل بينهم وسر بهم لشهامتهم وكرمهم وسروا به لأنهم وجدوا فيه الرجل الذي كانوا يبحثون عنه
- ٢٥- ما الذى كان يبحث عنه عرب السماعنة ووجده فى الشيخ مبارك؟
* كانوا يبحثون عن فقيه يرجعون اليه فى أمور دينهم ودنياهم
- ٢٦- ماذا بنى "عرب السماعنة" للشيخ مبارك؟ ولماذا؟
* بنوا له جامعا وجعلوه اماما لهم حيث كان الشيخ مبارك رجلا صالحا حسن الأخلاق.

تدريبات

س١) أكمل بالإجابة المناسبة من الإجابات الآتية:

- ١- من يتأخر عن تسديد الضرائب للحكومة كان: (- يجلد ويضرب - يؤجل إلى حين ميسرة - يعفى من الضرائب)
- ٢- كان الفلاحون العاجزون عن دفع الضرائب: (يفرّون ويهربون - يقاومون الحكام - يسجنون ويعذبون)
- ٣- وصل عدد أسرة "على مبارك" إلى: فرد. (مئتي - مائة - ثلاثمائة)
- ٤- كانت عائلة "على مبارك" فيها: (المشايخ والمأذنون - القضاة والأئمة - كل هؤلاء)
- ٥- كان عمر الطفل "على" عندما رحل به أبوه من القرية: .. سنوات. (سبع - ست - عشر)
- ٦- عرب السماعنة الذين نزل عندهم الشيخ مبارك كانوا: (يرعون الأغنام - يسكنون الخيام قريبا من القرى - كل ذلك)
- ٧- من مظاهر تقدير "الشيخ مبارك" من عرب السماعنة: (بنوا له جامعا وجعلوه اماما لهم - بنوا له بيتا أقام فيه - أعطوه مرتبا شهريا)
- ٨- هربت أسرة (على مبارك) من قريتها الأولى: (الكوم والخليج - برنبال - عرب السماعنة)
- ٩- ولد (على مبارك) في عام: (١٨٢١ - ١٨١٢ - ١٢١٨)
- ١٠- استقرت أسرة (على مبارك) بعد فرارها من قريتها الأولى في: (برنبال الجديدة - عرب السماعنة - برنبال القديمة)

س٢) ضع علامة (صح) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (خطأ) أمام العبارة الخطأ

- ١- كان الفلاحون العاجزون عن دفع الضرائب يفرّون إلى بلد لا تصل إليه يد الظالم. ()
- ٢- كانت أسرة الشيخ مبارك محل تقدير من الحكومة. ()
- ٣- كانت زوجة "الشيخ مبارك" تلد الذكور قبل ولادتها "على". ()
- ٤- استقر "الشيخ مبارك" فى قريته التى نشأ بها حتى مات. ()
- ٥- نزل "الشيخ مبارك" وأسرتة عند بدو فى الصحراء هم عرب السماعنة. ()
- ٦- الفقيه هو الذى نرجع إليه فى أمور الدين والدنيا. ()
- ٧- وصل عدد أسرة المشايخ فى برنبال إلى مائة فرد. ()
- ٨- قرية برنبال الجديدة تقع فى مديرية الدقهلية. ()
- ٩- فر الشيخ مبارك من قرية برنبال الجديدة خوفا من السجن والإهانة. ()
- ١٠- قضت قرية برنبال أياما تقدم فيها التهنئة للشيخ مبارك بمناسبة ميلاد على مبارك. ()
- ١١- وصل عدد أسرة المشايخ فى برنبال إلى مائة فرد. ()
- ١٢- قرية برنبال الجديدة تقع فى مديرية الدقهلية. ()
- ١٣- فر الشيخ مبارك من قرية برنبال الجديدة خوفا من السجن والإهانة. ()
- ١٤- قضت قرية برنبال أياما تقدم فيها التهنئة للشيخ مبارك بمناسبة ميلاد على مبارك. ()

- س ٣ :- لكن هذه الفرحة لم تدم طويلاً، فقد زادت الحكومة الضرائب زيادة كبيرة، وضج الناس وعجزوا عن الدفع لأنه ليس لديهم مال يدفعونه لهؤلاء الحكام الذين لا يشبعون من المال."
- (ضج - تدم - الضرائب) هات مرادف الأولى، ومضاد الثانية، ومفرد الثالثة .
 - ما الفرحة التي تتحدث عنها العبارة؟ ولماذا لم تدم؟
 - بم تميزت العائلة (علي مبارك)؟ وما المكانة التي وصلت إليها هذه العائلة؟
 - لماذا طاب لوالد (علي مبارك) المقام في (عرب السماعنة)؟

- س ٤ :- " لم يبق أمام الشيخ الكريم إلا أن يصنع ما صنع أجداده ، حين فروا من قرية الكوم و الخليج ، ولم يتمهل و سار بأهله تاركاً قريته و مديريته "
- ما مضاد " فروا " ، وجمع " قرية " ؟
 - لماذا فكر هذا الشيخ في الفرار من قريته ؟
 - ما اسم قرية الشيخ التي فر منها ؟ و إلى أي مكان فر

- س ٥ :- " و في تلك الأيام ، ولد لرب الأسرة الشيخ مبارك ولد سماه علياً ، كان لميلاده فرحة كبيرة في القرية كلها "
- ما مرادف " رب الأسرة " و مضاد " فرحة " ؟
 - لماذا فرحت القرية كلها بمولد علي مبارك ؟
 - متى ولد علي مبارك ؟ و أين ولد ؟

- س ٦ :- " طابت الحياة لأسرة الشيخ مبارك في مقرها الجديد، وكثر عددها حتى قاربوا المائتين، وقد عرفوا باسم (عائلة المشايخ) "
- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:-
 - معني طابت (فرحت - حسنت - اطمأنت)
 - جمع عائلة (عائلون - عولون - عائلات)
 - لماذا سميت عائلة الشيخ مباركا بعائلة المشايخ ؟

- س ٧: في عهد محمد على الكبير كان الحكام يفرضون على الضرائب الباهظة على الفلاحين و من يتأخر السداد يجلد و يهان و يلقي به في السجن
- اختر الجابة الصحيحة :-
- معنى : الباهظة : (المنخفضة - الشاقة - المتدلة)
 - جمع : عهد : (أعهاد - عهود - عهدون)
 - مفرد : الحكام : (الحكوم - الحكام - الحكم)
 - ب - ماذا كان يفعل الحكام مع الفلاحين في عهد محمد على ؟
 - ج - لماذا كان الفلاحون يهربون من بلدهم إلى بلد لا يعرفهم فيه أحد ؟

- س ٨: و في قرية من قرى مديرية الدقهلية تسمى (برنبال الجديدة استقرت فيها أسرة على مبارك بعد فرارها من قريتها الأولى .
- أ - معنى : (استقرت فيها: فرارها) : جمع : (أسرة - مديرية) مفرد : (قرية)
- ب - أين استقرت أسرة على مبارك ؟ ج - لماذا فرت أسرة على مبارك من قريتها الأولى ؟
- ما اسم القرية التي هربت منها أسرة على مبارك ؟ و أين تقع ؟

س ٩ - (طابت الحياة لأسرة (علي مبارك) في مقرها الجديد وكثر عددها حتى قاربوا المائتين ، وعرفوا باسم (عائلة المشايخ) .

- ١ - معنى : (طابت - مقرها) مضاد : (كثر - طابت) جمع : (عائلة - مقر) مفرد : المشايخ
- ب - ما اسم المقر الجديد الذي طابت الحياة فيه لأسرة علي مبارك؟
- لماذا ذهبت أسرة (علي مبارك) إلى هذا المقر الجديد ؟
- لماذا عرفت أسرة (علي مبارك) باسم (عائلة المشايخ) ؟

س ١٠ - لم يبق أمام الشيخ الكريم إلا أن يصنع ما صنع أجداده حين فروا من قرية (الكوم والخليج) ، ولم يتمهل ، وسار بأهله تاركاً قريته ومديريته كلها.

- أ - معنى : فروا - سار مضاد : ظلام - فروا جمع : قرية - الشيخ
- ب - من الشيخ الكريم ؟
- ج - لماذا فكر هذا الشيخ الكريم في الفرار من قريته ؟
- د - ما اسم قرية الشيخ الكريم التي فر منها ؟ وفي أي مديرية تقع
- هـ - ماذا صنع أجداد الشيخ الكريم ؟

س ١١ - (وكلما وجد الشيخ (مبارك) المكان الذي ينزل فيه قلقاً به ، غادره مسرعاً إلى غيره ، حتى بلغ مديرية الشرقية ، وأبعد المسير فيها ، وانتهى الرحيل به إلى بدو في الصحراء قريباً من القرى) .

- ١ . هات : معنى : (المسير) . ومضاد : (قريباً) . وجمع : (المكان) . ومفرد : (بدو) .
- ٢ . لماذا كان الشيخ (مبارك) يغادر أي مكان ينزل فيه إلى غيره ؟
- ٣ . أين وصل به الرحيل في نهاية الأمر ؟
- ٤ . ما اسم البدو الذين وصل إليهم الشيخ (مبارك) ؟ وما عملهم ؟

عزة نفس .. وطموح مبكر

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
يأتمنه ولا يشك فيه	يثق فيه	هدأ وسكن	اطمان	قوة	عزة
شدة التطلع إلى الأفضل	طموح	حزينة	مهمومة	يرسل	يبعث
توصل إلى	اهتدى إلى	استمرار	مواصلة	وجه اهتمامه إلى	التفت
استمر	انتظم	الاجتهاد	الجد	يسد حاجة	يكفي
غير مبتسم	كاشر	طيبة ، حسنة	كريمة	ابتعاده عن قريته	اغترابه
الخوف	الجبين	تسقط	تهوى	استولى عليه	ملكه الرعب
لاقل وأدنى	لأتفه	الخوف الشديد	الفرع	الخلق	الطبع
عرف	أدرك	مدة من الزمن	فترة	الشدة في كل شئ	القسوة
عذابه	ويلاته	يعاني	يقاسي	الإذلال والتحقير	الإهانة
تصميم وقوة	عزم	إجباره	إرغامه	زادت	ثقلت
الشجاع	الجرئ	رافعاً صوته	صائحاً	الذل	المذلة
ينهي ، وينهر	يزجر	أحاطه	طوقه	مصمماً	عازماً
ترغب وتريد	تتمنى	قام مسرعاً	هَبَّ	العصيان	التمرد
إذلاله واحتقاره	إهاتته	يضيق ، ويبخل	يقتر	يضطرب	يموج
شتمه	سبه	يمنعه	يحرمه	الصياح	الضجة
العميقة	الغائرة	الحزين	الكنيب	يقدر على	يطيق
يلين	يرق	أخضع	أخساً	لم يدرك	فات
تردد واضطراب	حيرة	الرقعة واللين	الملاطفة	دار	طاف
يحبه	يشتيه	يتمنى ويرغب	يود	ينهاه	يزجره
مضادها	الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها	الكلمة
القدرة	النظيفة	يطمننوه	يخيفوه	معصية	طاعة
أسوأ	أحسن	المجنون	العاقل	خفت	ثقلت
القاسي	العطوف	الصخب ، والضجة	الهدوء	تتوقف	تواصل
مصبياً	خاطناً	تأخر	تقدم	النحيبة	الغليظة
يبذر	يقتر	عابس ، وكاشر	باسم	اللينة	القاسية
الसार	الكنيب	كآبة وحزن	بشاشة	المغلق	المتفتح
متعب	مريح	ينقصه	يزيده	تضر	تفيد
الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد
الاسباب	السبب	آلام	ألم	أجساد	جسد
عزائم	عزم	الأوليات	الأولى	المرات	المرّة
الحكماء	الحكيم	العاقلون ، والعقلاء	العاقل	آراءه	رأيه
أهواوك	هواك	رغباتك	رغبتك	أشكال	شكل
ظنون	ظن	الظرفاء	الظريف	الأمكنة ، والأماكن	المكان
رعوس	رأس	الأجواء	الجو	الضججات	الضجة
حقار	حقير	أشواق	شوق	الأحوال	الحال

الأسئلة

- متى التفت الشيخ مبارك الى تعليم تعليم ابنه (على) ؟
عندما اطمأن الى حياته الجديدة عند عرب السماعنة .
- ما الذي التفت اليه الشيخ مبارك عندما اطمأن الى حياته الجديدة عند عرب السماعنة ؟
التفت الى تعليم ابنه علم .

١- لماذا لم يتمكن الشيخ مبارك من مواصلة تعليم ابنه بنفسه ؟
بسبب مشاغله الكثيرة التي لم تمكنه من مواصلة هذا التعليم
٤- ماذا فعل الشيخ مبارك عندما منعه مشاغله من مواصلة تعليم ابنه بنفسه ؟
* أخذ يبحث عن معلم يثق فيه .

٥- من الذى اهتدى اليه الشيخ مبارك لتعليم ابنه (على) ؟ وأين يسكن ؟
* اهتدى الى شيخ مهاجر يسكن قريبا من مساكن البدو أصله من برنبال واسمه الشيخ أحمد أبو خضر
٦- علام اتفق والد على مبارك مع الشيخ أحمد أبو خضر ؟ وكيف حلت مشكلة بعد مسكن الشيخ عنهم ؟
اتفق الوالد مع الشيخ على تعليم ابنه (على) وحلت المشكلة بأن يقيم الصبي مع الشيخ فى بيته طوال الأسبوع ويعود الى منزله يوم الجمعة .
٧- ما اتفاق الوالد مع الشيخ مقابل إقامة الصبي فى بيت الشيخ طوال الأسبوع ؟
* اتفقا على أن يبعث الوالد الى الشيخ ما يكفى الطفل أجرا وإقامة .
٨- كيف ودع الأب والأم ابنيهما (على) وبم نصحاه ووعداه ؟ ولماذا ؟
* ودعاه وداعا حارا زنصحاه بالجد والاجتهاد وبطاعة الشيخ ووعداه بجائزة كبيرة اذا انتظم فى تعليمه وتفوق وحفظ القرآن الكريم سريعا .

٩- كيف كان حال الأم عندما ذهب الطفل ليقوم فى بيت الشيخ ؟ ولماذا ؟
كانت الأم مهمومة حزينة شديدة الألم لفراق وحيدها واغترابه بعيدا عنها .
١٠- ما قيمة التعليم وأهميته كما تدرسه أم على مبارك ؟
التعليم يخلق الرجال الأفاضل ويحقق لصاحبه حياة حرة كريمة .
١١- كيف وجد الصبي الشيخ أبو خضر فى كتابه عندما ذهب اليه ؟
وجده كاشر الوجه قاسى الطبع بجانبه عصا غليظة .
١٢- لماذا ملك الرعب الصبي على مبارك وازداد فزعه عندما ذهب الى الكتاب ملكه الرعب بسبب العصا الغليظة التى ينظر اليها أولاد الكتاب فى خوف شديد وازداد فزعه وهو يرى تلك العصا تهوى على الأولاد لآتفه الأسباب .
١٣- ما أثر تلك العصا على الصبي الصغير (على مبارك) ؟
كره الشيخ والكتاب .

١٤- ماذا قال (على مبارك) لنفسه فى ألم شديد عندما شاهد عصا أبو خضر ؟
* قال : هل يليق بالمعلم أن يكون بمثل هذه القسوة ؟ وهل جننا الى هنا لنتعلم الجبن والخوف ؟
١٥- كيف يمكن لـ (على مبارك) أن ينجو من شر هذه العصا الغليظة وصاحبها ؟ * اذا اجتهد ليتم حفظ القرآن الكريم وعندئذ يترك الكتاب ويبتعد عن صاحبه الذى يقسو على تلاميذه بالضرب والسب والاهانة .
١٦- ما المدة التى قضاها على مبارك ليتم فيها حفظ القرآن الكريم للمرة الأولى ؟ وبم تسمى المرة الأولى ؟
* أمضى سنتين كاملتين أتم فيهما حفظ القرآن الكريم للمرة الأولى التى تسمى البداية .
١٧- لماذا كان يجب على الصبي (على مبارك) أن يظل مع الشيخ رغم حفظه القرآن الكريم ؟
ليعيد الحفظ ويثبتته .

١٨- متى رفض على مبارك الذهاب الى الكتاب ؟ عندما ثقلت عليه العصا واشتد عليه الضرب .
١٩- لماذا عاد الشيخ مبارك الى تعليم ابنه بنفسه مرة أخرى ؟
عندما رفض الذهاب الى الشيخ أبى خضر ولم يفد معه تهديد أبيه ولا غيره ممن كانوا يريدون ارجاعه على الذهاب الى الكتاب .
٢٠- لماذا نسي على مبارك ما حفظ وما تعلم ؟ * بسبب رفضه الذهاب للكتاب ومشاغله والده الكثيرة التى لم تمكنه من الاشراف الكامل على ابنه وانصرافه الى اللعب حتى نسي ما حفظ وما تعلم .
٢١- ماذا قال الشيخ مبارك لابنه (على) عندما نسي حفظ القرآن ؟ ولماذا ؟
قال له فى شدة : من الغد يا على تذهب الى الشيخ أبى خضر وتواصل الذهاب اليه لتتم حفظك وتعليمك .
٢٢- ما أثر كلام الشيخ مبارك على ابنه (على) ؟ وبم رد عليه الابن ؟
انفجر الصبي صائحا فى قوة وعزم : وأعود مرة أخرى الى العصا الغليظة والمعاملة القاسية وأتعلم الخضوع والمذلة والجبن

٢٢- لماذا رفض الصبى (على مبارك) الذهاب الى الكتاب مرة أخرى ؟

لأنه يكره العصا الغليظة والمعاملة القاسية ويرفض تعلم الخضوع والمذلة والجبن.

٢٤- من الذى انضم الى الوالد يزرع هذا الصبى ؟ ولماذا ؟

انضم اليه أحد اخوته الى أبيه يزرع هذا الصبى الجري المتفتح العقل الشجاع الذى يعلن رأيه فى صراحة .

٢٥- ما الذى أدركه الأب العاقل الحكيم فى ابنه ؟ وكيف تصرف ؟

أدرك الأب العاقل الحكيم ما فى نفس الصبى وقرأ ما فى وجهه من علامات التمرد فخاف أن تلجئه الشدة الى الهروب فعاد الى الهدوء .

٢٦- ماذا قال أحد اخوة (على مبارك) له عندما تنبه الى تفتحه وقوة نفسه ؟

قال له : سنترك لك الحرية يا صديقى فى اختيار طريقك الى مستقبلك فماذا ترى أن تتوجه اليه لتصبح بعدما تكبر رجلا محترما

٢٦- ماذا أحب (على مبارك) أن يكون فى المستقبل عندما يكبر حتى يصبح رجلا محترما ؟ ولماذا اختار هذا العمل ؟

أحب أن يكون كاتباً مثل ذلك الرجل الذى رآه يعمل عند موظف كبير أعجبه شكله وسرته ملابسه ورأى الناس يهابونه ويحترمونه .

٢٧- ماذا قال الشيخ (مبارك) لابنه (على) عندما عرف برغبته ؟

* صاح الأب مسرعا : اطمئن يا ولدى فسوف نحقق لك رغبتك ما دامت توافق هواك .

٢٨- ماذا فعل الشيخ مبارك لتحقيق رغبة ابنه (على) أن يعمل كاتباً

أسرع الوالد بابنه الى صديق له من الكتاب الذين يكتبون للناس شكاواهم وعقودهم وغيرها ورجاه أن يعلمه ويربيه ويأخذه فى منزله ويجعله واحداً من أولاده ويدفع له هو ما يقابل ذلك من المال .

٢٩- ما أثر ذهاب (على) الى الكاتب وماذا قال فى نفسه ؟ ولماذا

فرح الصبى كثيراً حين ذهب الى الكاتب ورأى ثيابه النظيفة زملاسه الحسنة وجعل يقول لنفسه فى فرح : بلغت يا (على) ما كنت تتمنى .

٣٠- ما سبب فرحة على مبارك عند ذهابه بيت الكاتب ؟ وما الذى كان يظن أنه سيجده هناك ؟

لأنه بلغ ما كان يتمنى ويحلم به وظن أنه سيتعلم هناك أحسن تعليم ويقيم أحسن إقامة مع هذا الرجل الطريف النظيف العطوف الذى لا يضرب ولا يشتم ولا يؤذى ولن يحرمه شيئاً مثل " الشيخ أبو خضر "

٣١- هل وجد على مبارك ما كان يحلم به فى بيت الكاتب ؟ ولماذا؟

لا لم يجد ما كان يتمناه ويحلم به فقد كان ظنه خاطئاً وغره المظهر

وظهرت له الحقيقة المرة حيث لم يجد الهدوء ووجد البيت يموج بالضجة لكثرة عيال الرجل من زوجاته الثلاث وكان يقتتر عليه فى الطعام فلا يعطيه ما يشبعه وكان يبيتة جانعا ولم يكن يعلمه بل اتخذه خادماً له مع سبه وشتمه .

٣٢- ماذا وجد الصبى (على مبارك) فى بيت الكاتب ؟

وجد الحقيقة المرة فلم يجد الهدوء ولكن وجد الضجة لكثرة عيال الرجل من زوجاته الثلاث ووجد ه يقتر عليه فى الطعام فلا يعطيه ما يشبعه وفى كثير من الليالى يحرمه منه فيبيت جانعا . ولم يكن يعلمه بل اتخذه خادماً له مع اهانتة وسبه وشتمه .

٣٣- لماذا لم يستمر على مبارك مع هذا الكاتب وعاد مسرعا الى أبيه ؟

لأنه لم يطق هذا الجو الكئيب وعاد الى أبيه يشكو اليه هذا الكاتب المعلم الذى يؤذيه ولا يستفيد شيئاً منه ويريه آثار الضرب الشديد الظاهرة فى جسده وما أحدث فى رأسه من الجروح الغائرة

٣٤- كيف قابل الأب شكوى (ابنه على) من الكاتب ؟ وماذا قال له؟

قابل أبوه شكواه بالغضب الشديد منه وصاح فيه قائلاً فى قسوة : اخسأ يا ولد وتأذب ولا تقل هذا عن معلمك انه يعلمك ويرشدك وقدما قالوا : من علمنى حرفاً صرت له عبداً .

٣٥- بم رد الصبى (على) على كلام أبيه وكيف واجه غضبه ؟

قال : لكنه يا أبى لا يرشدنى ولا يعلمنى بل يؤذنى ويجيعنى فكيف أصبر على هذه الحال؟ ولماذا أكذب وقد اخترت بنفسى هذا الطريق ؟

٣٦- ما الذى فات الشيخ مبارك ولم يظن اليه هذه المرة فى التعامل مع ابنه ؟ فاتته أن يقرأ ما فى وجه صغيره كما قرأه فى المرة السابقة ليتبين ما فيه من العزم على أمر خطير ويعرف أن الشدة لا تفيد .

٣- لماذا كان ينبغي على الشيخ مبارك أن يرق مع ابنه في هذا الموقف؟

- ليعرف أن الشدة لا تفيد وحتى لا يزيد ابنه كراهة لما هو فيه وكى لا يدفعه الى شئ لا يحبه .
 أين ذهب الصبي (على) حين عامله أبيه بقسوة وعنف ؟ ولماذا؟ ذهب الصبي الى قريته الأولى
 "برنبال" دون أن يخبر أسرته واتجه الى أخ له هناك وأقام معه لعله يقتنع والده بعدم الذهاب الى الكتاب .
 ٣٨- من عثر على الصبي (على) ؟ وكيف كانت معاملته له ؟
 *عثر عليه أحد اخوته ولم يزجره ذلك الأخ العاقل ولم يعاتبه على ترك أسرته دون علمها بل استخدم معه اللين والملاطفة ولم يتركه حتى رضى بالعودة معه الى " السماعنة " .
 ٣٩- ماذا عرض الشيخ مبارك على ابنه عند عودته الى السماعنة ؟ عرض عليه أن يعمل مع كاتب من الكتاب الذين يقيسون الأراضي للفلاحين يعلمك قياس الأراضي وتوزيعها وذلك عمل نظيف مريح .
 ٤٠- ماذا قال الصبي (على) لوالده عندما عرض عليه العمل مع كاتب؟
 قال له : أجرب يا والدي هذا العمل أولا فاذا أعجبني والا بحثت عن عمل آخر يعجبني ويرضى نفسى .

المناقشة

س ١ : أكمل بالإجابة المناسبة من الإجابات التالية:

- ١- يفيد في تربية الأطفال:
 ٢- كان الشيخ "مبارك" في تعليم ابنه يطبق:
 ٣- كان "كاتب العقود": (مظهره يخالف حقيقته - مظهره مثل حقيقته - لا يدل مظهره على شئ)
 ٤- نصح "الشيخ مبارك" ابنه وهو ذاهب ليحفظ القرآن: (بالجد والاجتهاد - بطاعة الشيخ - بهما معاً)
 ٥- لما اطمأن الشيخ إلى حياته الجديدة عند عرب السماعنة التفت إلى:
 ٦- هرب (على مبارك) عند أخ له في :
 ٧- أدرك على أنه يمكن أن ينجو من شر عصا الشيخ :-
 (حفظ القرآن- الهروب من الكتاب- تحطيم العصا)

- ٨- احب (على مبارك) أن يعمل عند:
 ٩- قابل الشيخ مبارك شكوي ابنه من الكاتب :-
 ١٠- عندما عرض العمل على (علي) عند كاتب قياس الأراضي: (وافق- رفض- قرر أن يجربه أولاً)
 س٢:- ضع علامة (صح) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (خطأ) أمام العبارة الخطأ

- ١- كان الشيخ أحمد أبو خضر يسكن قريباً من مساكن البدو. ()
 ٢- نصح الشيخ مبارك ابنه بالجد والاجتهاد وطاعة الشيخ ()
 ٣- كانت أم "على مبارك" سعيدة حين ذهب ولدها إلى الكتاب. ()
 ٤- دعت الأم ربها أن يحرس صغيرها، ويبعد عنه الأخطار. ()
 ٥- كان الشيخ أحمد أبو خضر مبتسمًا دائمًا. ()
 ٦- أحب "على مبارك" الشيخ "أحمد أبا خضر". ()
 ٧- أتم "على مبارك" حفظ القرآن في سنتين. ()
 ٨- استطاع الشيخ مبارك أن يثبت لعلى حفظ القرآن ()
 ٩- نسي "على" القرآن فعاد إلى الشيخ "أبي خضر". ()
 ١٠- العلم يخلق الرجال الأفاضل، ويحقق لهم حياة كريمة. ()
 ١١- العلم لا يعلم الجبن أو الخوف. ()
 ١٢- الصبر على سوء المعاملة لتحقيق الهدف. ()
 ١٣- انصراف الابن عن التعلم لمشاغله الكثيرة. ()
 ١٤- القسوة في تعليم الأطفال تفيدهم. ()
 ١٥- لا ينبغي أن نخدع بالمظهر عن الجوهر. ()
 ١٦- يجب أن يطيع الصغار الكبار طاعة عمياء. ()

س ٣/ عندما ذهب الصبي الى الشيخ أبي خضر في كتابه، وجده كاشر الوجه قاسى الطبع بجانبه عصا غليظة ينظر إليها أولاد الكتاب في خوف شديد فملكة الرعب ثم ازداد ما به من الفزع وهو يرى العصا تهوى على جسد بعض أولئك الأولاد لآتفه الأسباب، فكره الشيخ وقال لنفسه: هل يليق بالعلم أن يكون بمثل هذه القسوة- هل جننا هنا لنتعلم الجبن والخوف؟

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي
- جمع الصبي (الصبايا- الصبيان - الصبية- الثانية و الثالثة)

- جمع عصا (عصوات - عصيات - عصيان - يعصى)

- مرادف الرعب (الحزن - الخوف- الألم)

وضح معنى كل من: (الجبن)-(هل يليق بالعلم)- (آتفه الأسباب)

ب- لماذا فزع على مبارك من شيخ الكتاب؟

ج - لماذا كره على مبارك الشيخ أبا خضر؟

د - (أدرك على مبارك انه يستطيع أن ينجو من شر هذه العصا) كيف استطاع أن يحقق ذلك؟

هـ - ما رأيك في

١ - الذى يفعله الشيخ مع من يتعلمون عنده فى الكتاب؟

٢ - إقامة على مبارك مع الشيخ

٣ - رغبة مبارك فى عودة ابنه الى الشيخ مرة أخرى بعد أن حفظ القرآن.

س ٤ (ولم يزجره ذلك الأخ العاقل ولم يعاقبه على ترك أسرته دون عملها بل استخدم معه اللين والملاطفة (فعاد الى السماعنة) وهو يفكر فيما سيصنعه أبوه...وأصبحت الأسرة فى حيرة شديدة من أمر هذا الصبي)

ا- وضح معنى كل من يزجره - الملاطفة - الحيرة

ب- (اختلفت آراء أفراد الأسرة فى معاملة الصبي بعد عودته الى السماعنة) وضح ذلك.

ج- ما العمل الجديد الذى عرضه عليه والده؟ وما موقفه من هذا العرض.

س ٥:- " لكن ظنه كان خاطئا ، فقد غره المظهر ولم يعلم ما وراءه فسريرا ما ظهرت الحقيقة ، فلم

يجد في بيت هذا الرجل الهدوء الذي كان ينشده "

(أ) هات في جملة جمع " الحقيقة " ومضاد " خاطئا " ومرادف " غره "

(ب) ما المظهر الذي رآه علي مبارك ؟ وبم كان يحدث نفسه ؟

(ج) ما الحقيقة المرة التي تتحدث عنها العبارة ؟

س ٦ :- " وانضم إلي الوالد أحد الأخوة يزجر هذا الصبي الجريء المتفتح العقل الشجاع الذي يعلن

رأيه في صراحة وتدخل الكثيرون ليخيفوه حتى يطيع ما يأمره به والده ولكنه ظل عازما علي الرفض "

(أ) - يزجر معناها ----- - صراحة مضادها ----- - الشجاع جمعها -----

(ب) ما الأمر الذي أصر علي مبارك علي رفضه ؟

(ج) ظهر في هذا الموقف حسن تصرف الشيخ مبارك . فماذا فعل ؟

س ٧:- " وكان الكتاب في قرية بعيدة عن عرب السماعنة وحلت المشكلة بأن يقيم الصبي مع الشيخ

في بيته طوال الأسبوع ويعود إلي منزله في يوم الجمعة علي أن يبعث الوالد للشيخ ما يكفيه أجرا وإقامة "

(أ) أعرب ما تحته خط في العبارة السابقة .

(ب) معني " يبعث " مضاد " يقيم " جمع " كتاب "

(ج) لماذا لم يقم الوالد بتعليم ابنه بنفسه؟

(د) ما المشكلة المشار إليها في القطعة وكيف حلت هذه المشكلة ؟

- ٨ - (فلما اطمأن الشيخ (مبارك) إلى حياته الجديدة عند (عرب السماعنة) ، التفت إلى تعليم ابنه (علي) ، أخذ يعلمه بنفسه ، ولكن مشاغله الكثيرة لم تمكنه من مواصلة هذا التعليم ، فبحث عن معلم يثق فيه) .
١. ما معنى : (اطمأن - التفت) ؟
 ٢. ما مضاد : (الجديدة - الكثيرة) ؟
 ٣. ما أول ما اهتم به الشيخ (مبارك) ، عندما وصل إلى عرب السماعنة ؟
 ٤. لماذا بحث الشيخ (مبارك) عن معلم ؟

- ٩ - (ذهب الصبي (علي مبارك) دون أن يخبر أسرته ، واتجه إلى أخ له هناك ، كان قد عاد إليها ، وأقام معه لعله يفتح والده بعدم الذهاب إلى الكتاب) .
١. اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :
معنى اتجه : (قصد - رجع - أخذ) . جمع أخ : (أخات - إخوانون - إخوة) .
ضاد عاد : (أقام - ذهب - ابتعد) .
 ٢. إلى أين ذهب (علي مبارك) ولماذا ؟
 ٣. ماذا فعلت أسرة (علي مبارك) ، عندما علمت بغيابه ؟
 ٤. من الذي عثر على (علي مبارك) ؟ وماذا عمل معه ؟

- ١٠ - (كان الشيخ (مبارك) والأسرة كلها في حيرة شديدة من أمر هذا الصبي ويحث بعضهم أباه على أن يستخدم معه أقصى الشدة ، ويرى بعضهم أن يقيد به قيد من حديد ، ويلقيه في حجرة مظلمة ، ويحرمه مما يشتهي)
١. اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :
أ. معنى (حيرة) : (قوة - تردد - قسوة) . ب. مضاد (الشدة) : (العنف - اللين - القسوة) .
ج. جمع (الأسرة) : (الأسرون - الأسرتون - الأسر) .
 ٢. من الصبي الذي نتحدث عنه العبارة السابقة ؟ ولماذا كانت الأسرة في حيرة من أمره ؟
 ٣. ما الذي فكر فيه بعض أفراد الأسرة لهذا الصبي ؟ ولماذا ؟ وما الفكرة الأخيرة التي استقرؤا عليها ؟

- ١١ - (لكن الأب العاقل الحكيم ، أدرك ما في نفس الصبي .. وقال له في بشاشة : سنترك لك الحرية يا صديقي في اختيار طريقك إلى مستقبلك ، فماذا ترى أن تتوجه إليه ، لتصبح بعدما تكبر رجلاً محترماً فأسرع الصبي في شجاعة : أحب أن أكون كاتباً مثل ذلك الرجل)
١. ضع مكان النقط ما يطلب منك : جمع (الحكيم) : مضاد : (شجاعة) :
 ٢. تبين الفقرة أحدث الطرق التربوية في تعليم الأبناء . وضح ذلك .
 ٣. لم خير الأب ابنه في تحديد مستقبله ؟
 ٤. علل لما يأتي : * اختيار الصبي أن يكون كاتباً .
 - * رفض الصبي الذهاب إلى الكتاب .

السجين المظلوم

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مط	مدّ	هز	حرك	العنيد	المستكبر
يأبى	يرفض	ينال	يحصل على	يمكث	يستمر
إفشاء	إذاعة	أحقه	اتبعه	مكث	بقى
عزم	أراد	الحيلة	الخدعة	بعثه	أرسله
فقيضته	أخذه	ثار	هاج	ينتقم	يعاقب
أخبره	أعلمه	أثق	أأتمن	بارع	متفوق
انطلق به	ذهب به	اطمان	هدأ	يؤدبه	يقوم به
إدراكه	فهمه	قناعة	رضا	تحصيله	إدراكه ونيله

الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها
المظلوم	الظالم	يأبى	يقبل	اطمان	خاف
إفشاء	إخفاء	يضره	ينفعه	أمانة	خيانة
الجرئ	الجبان	هدوء	صخب	الطيب	الشرير
عطوف	قاسي	جميل	قبيح	ينفع	يضر
أخذها	أعطاه	قليل	كثير	الإفراج	الحبس
ازداد	نقص	أخرجه	ادخله	الأقل	الأكثر

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
شفة	شفاه	السر	الأسرار	الوقت	الأوقات
رأي	آراء	كاتب	كتاب ، وكتبة	أجر	أجور
الفرصة	الفرص	الحيلة	الحيل	الصبي	الصبيان ، والصبية
الحال	الأحوال	رقبة	رقاب	قيد	قيود

الأسئلة

الفصل الثالث / السجين المظلوم

- لماذا مط الشيخ مبارك شفتيه وهز كتفيه ؟
*عجبا من ابنه الصغير العنيد (على) الذى لا يرضى أن يفرض أحد عليه رأيا ويأبى الا أن يجرب العمل بنفسه ليوافق عليه أو لا يوافق .
- من الذى ذهب اليه الشيخ مبارك ؟ وبم رجاه ؟
*ذهب الى ذلك الكاتب ورجاه أن يقبل ابنه تلميذا له فوافق على طلبه .
- لماذا رضى الصبى (على مبارك) بعمله مع الكاتب واطمان الى مصاحبته فى أول الأمر ؟
حيث وجد الصبى (على) أنه ينال شيئا من المال الذى يدفعه الفلاحون للكاتب .
- ما المدة التى قضاها (على مبارك) فى العمل مع الكاتب والتي طرده بعدها ؟
*طرده بعد ثلاثة أشهر من العمل والخدمة.
- لماذا قام الكاتب بطرد (على مبارك) بعد ثلاثة أشهر من العمل ؟
*لأنه كان لصغره يتحدث الى الناس ببساطة عما يأخذه الكاتب من الفلاحين كما أن الكاتب اغتاظ لافشاء ذلك السر الذى يضره

٦- لماذا لم يهتم أبو على لطرد ابنه وكيف عاد يعلمه بنفسه ؟
* حيث كان مكلفا بجمع ما على العرب من أموال مفروضة للدولة فاذا خرج لأداء عمله أخذه معه ليقوم بكتابة ذلك المال وحسابه .

٧- أين يعمل الكاتب الذى ألحقه به والده للعمل معه ؟ وما قيمة الأجر ؟
* ألحقه والده بكاتب فى مأمورية " أبوكبير " شرقية بأجر قدره خمسون قرشا فى الشهر .

٨- لماذا لم يستمر (على مبارك) فى العمل طويلا مع كاتب أبوكبير ؟
* حيث وجد الصبى (على مبارك) أنه يخدم هذا الكاتب بصدق وأمانة ومع ذلك يأكل عليه أجره ولا يعطيه شيئا غير الطعام .
٩- ما المدة التى مكثها على مبارك على هذا الحال مع كاتب مأمورية أبوكبير ؟ وما الذى قرره ؟
* مكث على هذا الحال ثلاثة أشهر حتى ساءت أحواله فعزم على أن يأخذ حقه بالحيلة .
١٠- كيف حصل (على مبارك) على حقه بالحيلة من الكاتب ؟
* حصل عليه عندما بعثه الكاتب ليقبض بعض المال فقبضه وأخذ منه مقدار أجره وذهب الى الكاتب وسلمه كيس النقود وتركه وانصرف مسرعا قبل أن يمسك به .

١١- ما قيمة المبلغ الذى أخذه (على مبارك) من كيس النقود ؟ ولماذا ؟
* أخذ مائة وخمسين قرشا وذلك قيمة أجره عن ثلاثة شهور

١٢- ما أثر هذا الموقف على الكاتب بعد أخذ (على) النقود؟ وماذا قرر؟
* ثار الكاتب ثورة شديدة لذلك التصرف الجريء وعزم على أن ينتقم من الصبى أشد انتقام .

١٣- من الذى ذهب اليه الكاتب لينفذ انتقامه من الصبى (على) ؟
* ذهب الكاتب الى المأمور وأخبره بما حدث فغضب هو الآخر وثار .

١٤- علام اتفق الكاتب والمأمور ؟

* اتفقا معا على الانتقام من هذا الولد الجريء الذى لا يخاف أحدا .

١٥- ما الطلب الذى وصل الى المركز من الحكومة ووجد فيه المأمور الفرصة للانتقام من (على) ؟
* جاء الى المركز طلب من الحكومة باختيار بعض الشبان للخدمة العسكرية فانتهاز المأمور الفرصة ودعا الفتى اليه .

١٦- ما الحيلة التى نفذها المأمور مع الصبى (على مبارك) حتى ينتقم منه ؟
* طلب منه أن يذهب الى السجن مسرعا ليسجل أسماء من فيه حيث أنه مطلوب من المأمور بعض الشبان للخدمة العسكرية وربما يجد بينهم من يصلح لها وزاد المأمور فى خداعه للصبى حين أخبره أنه مسرور منه ولا يثق فى أحد غيره للقيام بالأعمال المهمة .

١٧- ماذا فعل رجال المأمور مع (على مبارك) عندما وصل الى السجن ؟
* أحاط به رجال المأمور ووضعوا فى رقبتة قيذا من حديد وألقوا به فى السجن المظلم .

١٨- كم يوما ظل على مبارك فى السجن ؟ وكيف قضى هذه الفترة ؟
* ظل فى السجن عشرين يوما بين القاذورات والأوساخ والخوف والبكاء

١٩- صف حال السجن ؟ وما الذى عزم عليه ؟

* كان السجن طيب القلب عطوفا فاشتد ألمه لما حدث للفتى الصغير السن وعزم على أن يصنع شيئا ينقذ الصبى (على) من الظلم الذى نزل به

٢٠- أين كان يعمل صديق السجن ؟ * كان يعمل عند مأمور لزراعة القطن .

٢١- ما الذى يحتاج اليه مأمور الزراعة كما عرف السجن من صديقه ؟ ولماذا فرح السجن ؟
كان فى حاجة الى كاتب يجيد الكتابة والحساب فرح السجن بما يمكن أن يؤديه من خير وخدمة للصبى المظلوم (على مبارك) .

٢٢- ماذا قال السجن لصديقه عندما أخبره بحاجة مأموره لكاتب ؟

* قال السجن : وجدت ما تطلب يا صديقى فعندنا فى السجن فتى أمين مظلوم جيد الخط بارع فى الحساب وأراه ينفع مأمرك فهل يمكنك أن تسعى له فى تلك الوظيفة لوجه الله تعالى ؟

٢٣- ماذا طلب صديق السجن منه حتى يتوسط لدى مأموره لتعيين الفتى (على) ؟
وماذا فعل الفتى لتنفيذ طلب صديق السجن ؟ * طلب منه صديقه أن يكتب الفتى شيئا يأخذه معه ويعرضه على سيده

فكتب (على) بعض العبارات الرقيقة على ورقة نظيفة وبخط جميل .

٢٤- ما نتيجة قراءة المأمور لما كتبه على من عبارات ؟

* سر بها المأمور سرورا كبيرا ووافق على تعيين الفتى (على مبارك) في الوظيفة الخالية.

٢٥- لماذا عاد خادم مأمور الزراعة الى السجن ؟ والى من انطلق بالفتى (على) ؟

* عاد الخادم الى السجن ومعهم بالافراج عن على وبعد الافراج عنه أخذ الخادم بيده وانطلق به مسرعا الى مأموره "عبر أفندي" وأدخله عليه .

٢٦- ماذا فعل مأمور الزراعة مع (على) عندما دخل عليه ؟

* حادثه المأمور طويلا واطمأن الى عقله وادراكه وقدرته على العمل الذي سيتولاه.

٢٧- ما قيمة الراتب الذي عرضه مأمور الزراعة على الفتى (على) ؟

* عرض عليه راتبا قدره خمسة وسبعون قرشا في الشهر .

٢٨- لماذا ازاد (على مبارك) قناعة بالعلم وبضرورة تحصيله ؟

* لأن العلم أخرجه من السجن وظلماته .

٢٩- لماذا نسج (على مبارك) خيوط مستقبلة ؟

* ليكون من الكبراء أو على الأقل مثل مأمور الزراعة "عبر أفندي"

س ٣٠ : ما سبب دهشة الشيخ وعجبه من ابنه علي ؟

* سبب الدهشة أنه لا يرضى أن يفرض عليه أحد رأيه ويأبى إلا أن يجرب العمل بنفسه ، ليوافق عليه أو لا يوافق ..

س ٣١ : لماذا ذهب الشيخ مبارك الى ذلك الكاتب ؟ وماذا يعمل هذا الكاتب ؟

* ذهب الشيخ الى ذلك الكاتب لكي يقبل ابنه تلميذاً له فوافق على طلبه . ويعمل هذا الكاتب يقيس الأراضي للفلاحين

س ٣٢ : لماذا طرد علي مبارك من العمل الذي كان يقوم به ؟*طرده بعد ثلاثة أشهر من خدمته لأنه كان يتحدث إلى

الناس عما يأخذه من الفلاحين فاغتاظ الرجل لإفشاء ذلك السر الذي يضر .

س ٣٣ : ماذا فعل الشيخ مبارك مع ابنه بعد طرده من العمل ؟*لم يهتم لطرده ابنه وعاد يعلمه بنفسه وكان يأخذه

معه أثناء تأدية عمله ليقوم بكتابة المال الذي يجمعه من العرب لصالح الدولة ويقوم بحسابه .

س ٣٤ : أين ألحق الشيخ (مبارك) ابنه علياً ؟

*ألحقه بكاتب في مأمورية (أبو كبير) شرقية ، بأجر قدره خمسون قرشاً في الشهر .

س ٣٥ : لماذا لم يستمر (علي مبارك) في هذا العمل ؟ لأنه وجد الكاتب يأكل عليه أجره ، ولا يعطيه غير الطعام

واستمر على هذا الحال ثلاثة أشهر فقرّر أن يأخذ حقه بالحيلة .

س ٣٦ : لماذا أخذ علي مبارك أجر ثلاثة شهور من المبلغ الذي قبضه ؟

* لأن الكاتب لم يعطيه أجر الثلاثة شهور فأخذ من المال الذي قبضه ثم أعطى الرجل كيس النقود بعد أن أخبره .

س ٣٧ : ما أثر ما فعله (علي مبارك) على هذا الرجل ؟

* قرر أن ينتقم من علي مبارك وذهب إلى المأمور وأخبره بما حدث واتفقا على الانتقام .

س ٣٨ : هل انتقم المأمور من هذا الولد ؟ وكيف ؟

* نعم حين جاء إلى المركز طلب من الحكومة باختيار بعض الشبان للخدمة العسكرية ، دعا المأمور (علي مبارك

إلى أن يذهب إلى السجن ليسجل من فيه وعندما ذهب إلى السجن وضع في رقبته قيداً من الحديد وألقوا به في

السجن عشرين يوماً .

س ٣٩ : ما الصنيع الذي قدمه السجن لينقذ علي مبارك ؟

*الصنيع أن عرض على صديقه (الخادم لمأمور الزراعة) بأن لديه فتى مظلوم يجيد الخط وبارع في الحساب لكي

يسعى له في وظيفة عند المأمور .

س ٤٠ : هل وافق المأمور على تعيين علي مبارك لديه ؟

*نعم وافق وأفرج عنه وعرض عليه أجراً وهو خمسة وسبعين قرشاً في الشهر .

س ٤١ : ما موقف علي مبارك من العلم ؟ ولماذا ؟

* ازدادت قناعة علي مبارك بالعلم وبضرورة تحصيله لأنه أخرجه من السجن .

المناقشة

- س ١ : أكمل بالإجابة المناسبة من الإجابات التالية:
- ١- استمر الصبي "على" في العمل عند الكاتب: (خمسة شهور - عشرة شهور - ثلاثة شهور)
 - ٢- كان الصبي "على" لا يوافق على العمل إلا بعد أن: (يجربه بنفسه - يأخذ أجره مقدماً - يتفق على أجره)
 - ٣- كان الصبي "على" جيد: (الخط - الحساب - يجيدهما معاً)
 - ٤- عمل الصبي: (فلاحاً يزرع الأرض - نجاراً - كاتباً في مأمورية أبو كبير)
 - ٥- لجأ الصبي ليأخذ أجره الذي جرم منه إلى: (الحيلة - السرقة - الشرطة)
 - ٦- انتقم الكاتب من الصبي "على": (بوضعه في السجن - بالضرب - بالتشنيع عليه)
 - ٧- استمر الصبي "على" في السجن مدة: (خمسين يوماً - ثلاثين يوماً - عشرين يوماً)
 - ٨- كان يعاني الصبي في السجن من: (القاذورات - الخوف والبكاء - كل ذلك)
 - ٩- عندما عمل الصبي مع الكاتب الذي يقيس الأرض (رضى بالعمل - فضل العمل - هرب من العمل)
 - ١٠- الراتب الذي عرضه (عبر أفندي) على (على مبارك) (خمسون - خمسة وسبعون - خمسة عشر) قرشاً

س ٢ :- ضع كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (خطأ) أمام العبارة الخطأ

- ١- تعجب الأب من ابنه الصغير العنيد ()
- ٢- عمل (على مبارك) عند كاتب في مأمورية (أبو كبير)؟ ()
- ٣- كان كاتب مأمورية (أبو كبير) يعطي علياً حقه أولاً بأول؟ ()
- ٤- غضب الكاتب من (على) لأنه لم يطالب بحقه؟ ()
- ٥- عندما علم المأمور بحيلة (على) أعجب بذكائه؟ ()
- ٦- انخدع (على) بحيلة المأمور؟ ()
- ٧- قضى (على) في السجن عشرين يوماً؟ ()
- ٨- رق السجان لحال على لأنه برئ ومظلوم؟ ()
- ٩- مأمور القطن وبرحيله سجن بها علياً ()
- ١٠- قبل (على) الراتب الذي عرضه عليه المأمور وانصرف شاكرًا ()

س ٣ :- (مط الشيخ (مبارك) شفتيه ، وهز كتفيه عجباً من هذا الصغير العنيد الذي لا يرضى أن يفرض عليه أحد رأيه ، ويأبى إلا ذلك الكاتب) .

- أ- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :
(١) معنى مط : (أخذ - مد - أسرع) . (٢) جمع الكاتب : (الكتبة - الأكتبون - الأكاتب) .
(٣) مضاد الصغير : (القوي - الكبير - الضعيف) .
- ب- ما سبب مط الشيخ (مبارك) شفتيه ، وهز كتفيه ؟
- ج- هل نجح الشيخ (مبارك) فيما ذهب من أجله للكاتب ؟
- د- لماذا ذهب الشيخ (مبارك) إلى ذلك الكاتب ؟ وماذا يعمل هذا الكاتب ؟

س ٤ :- (وذات يوم ، بعثه الرجل ليقبض بعض المال ، فقبضه ، وأخذ منه مقدار أجره ، وذهب إلى الكاتب وسلمه كيس النقود ، وأخبره أنه أخذ مائة وخمسين قرشاً ، قيمة أجره عن ثلاثة شهور ، وتركه وانصرف مسرعاً) .

- أ- ما معنى : (بعثه) - وما مضاد : (مسرعاً) - وما جمع : (مقدار) - وما مفرد : (شهور) ؟
- ب- من الرجل الذي بعث (علي مبارك) ليقبض بعض المال ؟ وأين كان يعمل ؟
- ج- لماذا أخذ (علي مبارك) أجر ثلاثة شهور من المبلغ الذي قبضه ؟
- د- ما أثر ما فعله (علي مبارك) على هذا الرجل ؟

٥ :- (وجازت الحيلة على الولد الطيب المسكين ، فذهب مسرعاً إلى السجن ، فإذا برجال المأمور يحيطون به ، ويضعون في رقبته قيداً من حديد ، ويلقونه في السجن المظلم) .
 أ- ما معنى جازت الحيلة : جمع قيد : مفرد رجال :
 ب- ما الحيلة التي جازت على الولد الطيب ؟ ج- من الذي دبر الحيلة ؟ ومن الولد الطيب ؟
 د - كم يوماً قضاها هذا الولد الطيب في السجن ؟

٦ :- (وجدت ما تطلب يا صديقي ، فعندنا في السجن فتى أمين مظلوم ، جيد الخط ، بارع في الحساب ، وأراه ينفع مأمورك) .
 أ- أكمل : مضاد : (أمين) : جمع (السجن) : جمع (الخط) :
 ب- من قائل العبارة السابقة ؟
 ج- ما الطلب الذي طلبه الصديق ؟
 د - من الفتى الأمين المظلوم ؟ هـ - فيم ينفع الفتى المظلوم ؟

٧ :- (عندما دخل الفتى على (عنبر أفندي) ر ، رآه جالساً في عظمة وأبهة أمامه كثير من الأعيان والأغنياء ، يقفون في خشوع ، ويتكلمون بأصوات خافتة ، ويستمعون إلى الأوامر التي يلقيها ذلك المأمور عليهم في إصغاء شديد) .
 أ- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :
 (١) معنى أبهة : (سرور - تقدم - عظمة) . (٢) مفرد الحكام : (الحكيم - الحاكم - الحكوم) .
 ب- ما اسم الفتى الذي دخل على (عنبر أفندي) ؟
 ج- كيف وجد الفتى (عنبر أفندي) حين دخل عليه ؟
 د - اذكر تساولين مما قالهما الفتى في نفسه ، عندما دخل على (عنبر أفندي) ؟

٨ - (أنصت إلى الرجل وهو يثني على حسن إقامة التلاميذ في تلك المدرسة ، وعلى طعامهم وملابسهم وإكرامهم ، فزاده شوقاً إليها) .
 أ- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :
 (١) معنى (يثني) : (يصعد - يتقدم - يمدح) . (٢) مضاد (حسن) : (جمال - سوء - فائدة) .
 ب - من الذي أنصت إلى الرجل ؟ ومن هذا الرجل ؟
 ج- ما المدرسة التي أثنى عليها هذا الرجل ؟
 د - بم أثنى الرجل على هذه المدرسة ؟
 هـ - ماذا قرر الذي استمع إلى الرجل ، عندما أثنى الرجل على المدرسة ؟

٩ - (فلم يسجل اسم (علي) مع التلاميذ حتى يأذن أبوه ، خوفاً من أن يغضب منه ويقاطعه ، وهو صديقه العزيز) .
 أ- ما معنى (يأذن) ؟ وما مضاد (خوف) ؟ وما مفرد (التلاميذ) ؟ وما جمع (صديق) ؟
 ب- من الذي لم يسجل اسم (علي مبارك) مع التلاميذ ولماذا لم يسجله ؟
 ج- ماذا فعل (علي مبارك) عندما عرف أن اسمه لم يسجل مع التلاميذ ؟

١٠ :- (وإذا بالخط بيتسم له بعد ذلك اليأس ، فبيعت إليه من يحببه في تلك العلوم التي يكرهها)
 أ- أكمل : جمع : (الخط) : مضاد (يكرهها) : ومفرد (العلوم) :
 ب- كيف ابتسم الخط لـ (علي مبارك) ؟
 ج- ما أثر حب (علي مبارك) لهذه العلوم ؟
 د - من الذي حبب دراسة العلوم إلى (علي مبارك) ؟ وكيف تم ذلك ؟

سر غامض

معاني المفردات :-

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
منخفضة	خافتة	كبراء القوم	الأعيان	خفي	غامض
خضوع	خشوع	عظمة	أبهة	حيرته	دهشته
اضطرابه	حيرته	قصد	فاتجه	يخالفون	يعصون
إرادته	عزمه	يعد	يهيئ	ضعف	ذل
المحبرة	الدواة	أخفاها	دسها	انتقل إليهم	اختلف بهم
استغلوا	انتهزوا	الحاكم	الوالي	تصرفه	تنفقه
لجأ وعاد	أوى	أصحابهم	ذويهم	عاقداً نيته	عازماً
جد في	دائب	الناهبون	النجباء	قسراً	عنوة
لم تسع له	ضاقت به	سوءه	رداءته	يتصور	يتخيل
يرسل	يبعث	انقطاع الأمل	اليأس	بخاصة	لا سيما
		بقي	قضى	اجتهد	جد

الكلمة ومضادها :

مضادها	الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها	الكلمة
ساكناً	قائلاً	يجيب	يسأل	قوية	خافتة
يندم	يثني	يعتب	يبتسم	يخفض	يعلي
مقيدة	حرة	الحقراء	العظماء	نقصه	زاده
ضحك	بكاء	الجبان	الجرئ	أسوأ	أحسن
انقبض	انشرح	مهمل	مجد	الموقت	الدائم
غامض	واضح	المتقدمين	المتأخرين	اتسعت	ضاقت
تخلف	تفوق	أدبر	أقبل	صعبة	سهلة
اختلفت	ظهرت	الحسنة	السيئة	آخر	أول

الأسئلة

- كيف وجد الفتى (على) " عنبر أفندي " عندما دخل عليه ؟
 رآه جالسا في عظمة وأبهة أمامه كثير من الأعيان والحكام والأغنياء
 يقفون في خشوع ويستمعون الى الأوامر التي يلقيها عليهم المأمور في اصغاء شديد .
- لماذا زادت دهشة (على مبارك) مما يرى ويسمع ؟
 * زادت دهشته من أن يقف هؤلاء الكبار أمام هذا الرجل خاضعين لأمره وهم أصحاب القصور والخدم
 والحشم والعبيد والناس يهابونهم ولا يعصون لهم أمرا .

١- ما السر الذي سأل (على) عنه الناس وأباه بخصوص عنبر أفندى؟

يريد أن يعرف السر في عظمة هذا الرجل وكيف وصل الى هذا المنصب الخطير وهو غير تركى وما الذي أكسبه ذلك الجلال الذي يخضع له كبار الناس ويجعلهم يقبلون يده في أدب .

٤- ما اجابات الوالد لابنه عن ذلك السر؟ أجابه اجابات غير مرضية وغير مقتعة لابنه (على) .

٥- من الذي اتجه اليه على مبارك ليسأله عن سر عظمة المأمور

عندما لم يجد من يعرف السبب ؟ ولماذا اختار من سألته؟

اتجه بسؤاله الى فراش المأمور لأنه أكثر الناس احتكاكا بالمأمور ويعرف عنه الكثير .

٦- ما سر عظمة " عنبر أفندى " كما أجاب فراشه عن سؤال الفتى ؟

أخبره الفراش بأن هذا المأمور دخل مدرسة قصر العيني وهنا أدرك على مبارك أن السر في عظمة " عنبر

أفندى " وقوته في التعليم الذي يرفع الناس ويعلى أقدارهم ويحقق لهم الحياة الحرة الكريمة .

٧- من توسط "لعنبر أفندى " في دخوله مدرسة "قصر العيني"؟

توسطت له احدى سيدات المجتمع الفضليات .

٨- ما الذي يتعلمه التلاميذ داخل مدرسة "قصر العيني " ؟

يتعلم التلاميذ فيها الخط والحساب واللغة التركية . وغير ذلك .

٩- لماذا قرر على مبارك في نفسه عقد العزم على الدخول الى مدرسة "قصر العيني "؟

ليكون من الحكام الكبار أو على الأقل مثل عنبر أفندى .

١٠- ماذا قال على مبارك في نفسه وهو في حيرة شديدة عندما عرف أن دخول مدرسة " قصر العيني "

يحتاج واسطة ؟

* قال : ومن أين لى بتلك الواسطة؟ شئ بعيد عن أمثالي لكن الله أكبر وأقدر على أن يهيئ لى دخول تلك

المدرسة دون اعتماد على أحد سواه

١١- من يدخل مدرسة "قصر العيني " كما أجاب الفراش ؟

يدخلها صاحب الواسطة الذي يبتسم الحظ له فيعثر عليها

١٢- بم أجاب الفراش عن سؤال (على مبارك) عن قصر العيني وكيفية الاقامة لمن يدخلونه ؟ وماذا فعل

على مبارك عند استماعه لاجابات الفراش ؟

أخبره الرجل عن كل ما أحب أن يعرف عن تلك المدرسة من مكانها والطريق اليها والمسافات التى يقطعها

قاصدا اياها وأسماء البلاد التى يمر بها فدون كل ذلك فى ورقة دسها فى جيبه .

١٣- متى زاد شوق على مبارك الى المدرسة وقرر بالاسراع فى الذهاب اليها ؟

عندما أنصت الى الفراش وهو يثنى على حسن اقامة التلاميذ فى تلك المدرسة وعلى طعامهم وملابسهم

واكرامهم .

١٤- من الذين التقى بهم (على مبارك) فى الطريق الى قريته ؟ وأين التقى بهم ؟

والى أى المدارس يتبعون ؟

* التقى بصبيان عند قرية "بنى عياض " التى تتبع أبوكبير وكان معهم رجل يقودهم فمشى معهم وتحدث

اليهم وعرف أنهم من تلاميذ مدرسة "منية العز " .

١٥- أين جلس على وتلاميذ مدرسة منية العز عندما تعبوا من المشى ؟ وفيم تسابقوا ؟

* جلسوا تحت شجرة من الأشجار الكبيرة يستظلون بظلها ويستريحون من السير وجعلوا يتسلون بالتسابق

فى الخط أيهم أحسن كتابة ؟

١٦- ماذا قال التلاميذ وماذا قال الرجل الذى يقودهم عندما رأوا خط على مبارك الجميل وأقروا له بالسبق ؟

* قال له التلاميذ فى عجب : لو التحقت بمكتبنا لصرت " جاويشا "

وقال الرجل الذى يقودهم : لا بل لكان فى رتبة الباش جاويش "

١٧- ما معنى " الجاويش " و "الباش جاويش " كما أخبر التلاميذ على مبارك ؟

* الجاويش والباش جاويش هم أصحاب مكانة كبيرة فى المدرسة .

١٨- كيف تكون نفقات التلميذ فى تلك المدارس كما ذكر الرجل لعل؟ * تكون نفقات التلميذ فى تلك المدارس

على حساب الدولة حيث سيأكل ويشرب ويلبس ويأخذ مع ذلك مصروفا شهريا ينفقه كما يشاء .

١٩- من الذى تقدم اليه (على مبارك) حين مضى مع الأطفال الى مكتبهم بمنية العز ؟ وماذا طلب منه ؟

تقدم اليه ناظر المكتب بطلب منه أن يسجل اسمه فى عداد التلاميذ .

٢- هل وافق ناظر مكتب منية العز على تسجيل اسم (على) في عداد التلاميذ؟ ولماذا؟
* لا لم يوافق لأن الناظر كان يعرفه ويعرف أباه ويعلم أن أباه لن يرضى أبدا بأن يصبح ابنه تلميذا بهذا المكتب الذي ينشأ فيه التلاميذ على النظم العسكرية الخالصة التي تحول بينهم وبين ذويهم ولا يسمح لهم برويتهم حتى في زيارات قصيرة .

٢١- لماذا لم يسجل الناظر اسم على مع التلاميذ حتى يأذن أبوه؟
* خوفا من أن يغضب الأب من الناظر ويقاطعه وهو صديقه العزيز .
٢٢- متى خضع ناظر المكتب لرغبة (على) بتسجيل اسمه؟
* عندما علم بقرار الكاتب فثار عليه ثورة شديدة وهدده بأن يشكوه الى الوالى ان لم يفعل الناظر ما طلبه (على) منه .

٢٣- لماذا بعث الناظر الى والد على مبارك؟
* بعث الناظر الى والد على من يخبره بما حدث ويطلب منه الاسراع لانتقاد الموقف قبل فوات الأوان .
٢٤- ما أثر سماع هذا الخبر على الشيخ مبارك؟ وعلام اتفق مع الناظر؟
* فزع الشيخ مبارك فزعا شديدا وأسرع الى الناظر واتفق معه على أخذ على من المكتب .
٢٥- كيف أخذ الشيخ مبارك ابنه (على) من المدرسة؟ وماذا فعل به؟
* انتهز الشيخ مبارك فرصة خروجه فى فسحة الظهر وأخذه وحبسه فى البيت عشرة أيام .
٢٦- لماذا كانت أم على تبكى بحرارة وتستعطفه؟ وبم وعدهم على؟
* ليرجع عن هذه المدرسة التى ستفرق بينهم فوعدهم بالرجوع عن قصده ولكنه كان عازما على تنفيذ ما فى نفسه .

٢٧- متى رجع على مبارك الى مكتب منية العز؟ وكيف ترك منزله؟
* فى ليلة من الليالى المظلمة أوى الى فراشه مبكرا وانتظر حتى نام أهله جميعا فأخذ دواته وأدواته وتسلى من الدار فى هدوء وذهب الى منية العز فى وقت الضحى .
٢٨- كيف سار على فى طريقه وكيف اقترب من تحقيق أمله؟
* سار فى طريق العلم مجدا دائب العمل وأمله يقترب منه فكان من التلاميذ النجباء الذين فرزوا للاحاقهم بمدرسة قصر العينى .

٢٩- لماذا لم يجد (على مبارك) مدرسة كما كان يتخيل وكما سمع من فراش "عنبر أفندى"؟
* فقد وجد القائمون على التعليم فى مدرسة "قصر العينى" يؤذون التلاميذ بالضرب والسب والاهانة من غير حساب ولا حرج

وكانت مفروشاتهم حصر الحلفا وأحرمة الصوف الغليظ وكان يكره الطعام الذى يقدم لهم لرداءته .
٣٠- لماذا عدل على مبارك عن فكرة الهروب من مدرسة قصر العينى رغم تفكيره فى الهروب منها؟
* عدل على مبارك عن فكرة الهروب حفاظا على أهله وحتى لا يصيبهم البلاء الشديد .
٣١- ما البلاء والأذى الذى كان سيصيب أهل على مبارك فى حالة هروبه من المدرسة؟
* كانوا يطلبون الفارين فى كل مكان ويقبضون على أهلهم ويقيدونهم بقيود من حديد ويهينونهم أكبر اهانة .
٣٢- ما المكان الذى نقلت اليه مدرسة "قصر العينى"؟
وفيم خصصت؟

نقلت المدرسة الى أبى زعبل لتصير مدرسة قصر العينى مدرسة خاصة بالطب .
٣٣- لماذا عاد على مبارك للتفكير فى الفرار من المدرسة بعد نقلها؟
* لأنه ظن أنها ستكون شيئا جديدا مريحا فوجدها لا تختلف عن مدرسة قصر العينى وبسبب كرهه لعلوم الهندسة والحساب والنحو التى تدرس فيها .
٣٤- من الذى حبيب على فى تلك العلوم التى يكرهها؟
* ناظر المدرسة "رافت أفندى" .

٣٥- ما الطريقة التى فكر فيها "رافت أفندى" كي ينقذ التلاميذ المتأخرين فى الدراسة؟
* جمع كل التلاميذ المتأخرين معا وجعلهم كلهم فى فرقة واحدة مستقلة كان على منهم وكان آخرهم وجعل نفسه معلم هذه الفرقة .

- ٣- ما الدرس الأول الذى ألقاه وشرحه " رأفت أفندى " وجعل التلاميذ وعلى مبارك يحبون هذه المادة ويقبلون على دروسه بحب ؟
- * فى أول درس شرح لهم المقصود من الهندسة ورموزها بمعنى واضح وألفاظ قليلة سهلة فانفتح قلب على وفهم كل ما قال .
- ٣٧- ما المدرسة التى اختير لها الفتى المتفوق (على مبارك) للدراسة بها ؟ * اختير للدراسة بمدرسة المهندسخانة .
- ٣٨- كم عاما قضاها على مبارك فى مدرسة المهندسخانة ؟
- * قضى بها خمس سنوات .
- ٣٩- فيم ظهرت براعة على مبارك فى المدرسة ؟ وما نتيجة براعته ؟
- * ظهرت براعته فى العلوم التى تدرسها لهم مدرسة المهندسخانة وكان فيها دائما أول فرقته ومحل اعجاب المعلمين والنظار .
- ٤٠- لماذا طلب (على مبارك) من "عبر أفندى" الحصول على اجازة ؟
- طلب منه الإذن له فى زيارة أهله ليعطيه اجازة يتمكن فيها من الذهاب الى تلك المدرسة ومعرفة حالها .
- ٤١- ما مدة الاجازة التى حصل عليها (على مبارك) من "عبر أفندى" ؟
- * كانت الاجازة خمسة عشر يوما .

المناقشة

س ١) أكمل بالإجابة المناسبة من الإجابات التالية:

- ١- من مظاهر العظمة عند "عبر أفندى":
- (تنفيذهم أوامره وتقبيلمهم يده فى أدب - وقوف الكبار أمامه خاضعين - كل ذلك)
- ٢- سر العظمة التى فيها "عبر أفندى" (دخوله مدرسة قصر العيني - نبوغه فى التعليم - كل ذلك)
- ٣- الذى أخبر "على مبارك" بسر عظمة "عبر أفندى": (الفراش - والده - عبر أفندى نفسه)
- ٤- وصل "عبر أفندى" مدرسة "قصر العيني" عن طريق:
- (توسط إحدى سيدات المجتمع - نبوغه وتفوقه - من الحكام الأتراك)
- ٥- كانت مدرسة "قصر العيني" تعلم:
- (اللغة التركية - الخط والحساب - كل ذلك)
- ٦- الذى ساعد "على مبارك" دخول مدرسة "قصر العيني":
- (اعتماده على الله وحده - تفوقه فى الخط - كل ذلك)
- ٧- نفقات مدرسة "قصر العيني" على حساب:
- (الدولة - على التلاميذ - على أهل الخير)
- ٨- طلب على الإذن من عبر أفندي فى إجازة لـ:
- (يزور أهله - يعرف حال مدرسة قصر العيني - ليستريح من عناء العمل)
- ٩- تسابق (على) فى الخط مع طلاب مدرسة:
- (قصر العيني- أبي زعل- منية العز)
- ١٠- صارت مدرسة قصر العيني مدرسة خاصة بـ:
- (الطب - الهندسة - المدفعية)

س ٢ ضع علامة (صح) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (خطأ) أمام العبارة الخطأ

- ١- كان تلاميذ مدرسة "قصر العيني" يأخذون مصروفا شهريا. ()
- ٢- نفقات هذه المدرسة على التلاميذ. ()
- ٣- فرح والد "على مبارك" بدخول ابنه مدرسة قصر العين. ()
- ٤- تلاميذ مدرسة "قصر العيني" ينشئون على النظم العسكرية الخالصة. ()
- ٥- تسابق تلاميذ "منية العز" فى حل الألغاز الأدبية. ()
- ٦- دخول مكتب "منية العز" يوصل إلى مدرسة "قصر العيني". ()
- ٧- كان ناظر مدرسة (أبي زعل) عبر أفندي. ()
- ٨- قضى على بمدرسة المهندسخانة خمس سنوات. ()
- ٩- كانت مدرسة قصر العيني بعيدة عن كل ما سمعه على؟ ()
- ١٠- كان القائمون على التعليم فى قصر العيني يعاملون الطلاب بلطف؟ ()

المناقشة

س ٣ :- (لم يجد الفتى مدرسة (قصر العيني) كما كان يتخيل وجدها بعيدة كل البعد عما سمع من فراش (عنبر أفندي) حتى اعتقد بأن ما يحكى له عنها أوهام من نسج الخيال)
 أ) هات جمع (الفتى - فراش) ، ومضاد (أوهام - بعيدة - الخيال) ، ومعنى (اعتقد - أوهام) .
 ب) ماذا سمع الفتى من فراش (عنبر أفندي) عن مدرسة القصر العيني ؟
 ج) لماذا لم يجد الفتى مدرسة (قصر العيني) كما كان يتخيل ؟

س ٤ :- (عندما دخل الفتى على (عنبر أفندي) ، رآه جالساً في عظمة وأبهة أمامه كثير من الأعيان والأغنياء ، يقفون في خشوع ، ويتكلمون بأصوات خافتة ، ويستمعون إلى الأوامر التي يليها ذلك المأمور عليهم في إصغاء شديد) .
 اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :
 معنى أبهة : (سرور - تقدم - عظمة) . ٢) مفرد الحكام : (الحكيم - الحاكم - الحكوم)
 ما اسم الفتى الذي دخل على (عنبر أفندي) ؟
 ج - كيف وجد الفتى (عنبر أفندي) حين دخل عليه ؟
 د - اذكر تساولين مما قالهما الفتى في نفسه ، عندما دخل على (عنبر أفندي) ؟

س ٥ :- (أنصت إلى الرجل وهو يثني على حسن إقامة التلاميذ في تلك المدرسة ، وعلى طعامهم وملابسهم وإكرامهم ، فزاده شوقاً إليها) .
 اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :
 ١) معنى (يثني) : (يصعد - يتقدم - يمدح) . ٢) مضاد (حسن) : (جمال - سوء - فائدة)
 ب - من الذي أنصت إلى الرجل ؟ ومن هذا الرجل ؟
 ج - ما المدرسة التي أثنى عليها هذا الرجل ؟
 د - بم أثنى الرجل على هذه المدرسة ؟
 هـ - ماذا قرر الذي استمع إلى الرجل ، عندما أثنى الرجل على المدرسة ؟

س ٦ :- (فلم يسجل اسم (علي) مع التلاميذ حتى يأذن أبوه ، خوفاً من أن يغضب منه ويقاطعه ، وهو صديقه العزيز) .
 ما معنى (يأذن) ؟ وما مضاد (خوف) ؟ وما مفرد (التلاميذ) ؟ وما جمع (صديق) ؟
 من الذي لم يسجل اسم (علي مبارك) مع التلاميذ ولماذا لم يسجله ؟
 ج - ماذا فعل (علي مبارك) عندما عرف أن اسمه لم يسجل مع التلاميذ ؟

س ٧ :- (وإذا بالحظ يبتسم له بعد ذلك اليأس ، فيبعث إليه من يحبه في تلك العلوم التي يكرهها) .
 أكمل : جمع : (الحظ) : مضاد (يكرهها) : ومفرد (العلوم) :
 كيف ابتسم الحظ لـ (علي مبارك) ؟
 ج - ما أثر حب (علي مبارك) لهذه العلوم ؟
 د - من الذي حبب دراسة العلوم إلى (علي مبارك) ؟ وكيف تم ذلك ؟

س ٨ :- (أحب على بعد ذلك الهندسة التي كان يراها ألغازاً لاتحل والحساب الذي كان ينفر منه بفضل هذا المعلم الجليل وطريقته السهلة وأقبل عليهما إقبالا شديداً وتفوق فيهما حتى كان أول فرقته)
 أ - هات مفرد (ألغازاً) ومرادف (الجليل - ينفر - الجليل -) مضاد (أحب - ينفر - أقبل - تفوق)
 ب - لماذا أحب على مبارك الهندسة والحساب بعد أن كان ينفر منهما؟

- جـ -- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
- 1- نقلت مدرسة قصر العينى الى أبى زعل لتصير مدرسة خاصة بالطب ()
 - 2- اختير على مبارك للدراسة بمدرسة المهندسخانة وظهرت براعته فى علومها ()

س ٩ :- (-) اخبره الفراش عن كل ما أحب أن يعرف عن هذه المدرسة..ثم أنصت الى الرجل وهو يثنى على حسن إقامة التلاميذ فى تلك المدرسة فزاده شوقا إليها وقرر أن يسرع بالذهاب الى هناك ثم طلب من عنبر افندى الإذن له فى زيارة أهله فأذن به بإجازة خمسة عشر يوما فسار الى قريته ليدبر أمره فلم يكذب يتعد عن أبو كبير حتى التقى بصبيان فاختلط بهم فعرف أنهم من تلاميذ مدرسة منية العز فسر واستبشر (أ) هات ما يلى فى جملة من عندك :-

- ١ مرادف : (أنصت - يثنى - شوقا - الإذن - سار - استبشر)
- ٢ مضاد (أخبره - يعرف - يثنى - يسرع - يبتعد - اختلط بهم - التقى - سُر)
- ٣ جمع (الرجل - إقامة - الإذن - إجازة) ٤ - مفرد (صبيان - تلاميذ)

ب- أكمل بالصحيح المناسب

- 1- التقى بالصبيان عند قرية.....
 - 2- المدرسة التى يثنى عليها الفراش هى مدرسة.....
 - 3- قال الرجل الذى يقود الصبيان للفتى لو التحقت بمكتبنا لكنت.....
- جـ - لماذا رفض ناظر مكتب منية العز تسجيل اسم على مبارك مع التلاميذ فى مكتبة أول الأمر ثم خضع أخيرا لرغبة الصبى؟؟؟
- د- لخص ما حدث للصبى عندما علم أبوه بوجوده فى مكتب منية العز.؟؟

- س ١٠ ثم نقلت المدرسة الى أبى زعل وإذا الحظ يبتسم له بعد ذلك اليأس فيبعث إليه من يحبه فى تلك العلوم التى يكرهها فقد كان ناظرا المدرسة رأفت افندى يتألم لحال المتأخر من التلاميذ فى الدراسة... فجمعه معا وجعلهم كلهم فى فرقة واحدة مستقلة كان على مبارك منهم وجعل نفسه معلم هذه الفرق
- أ- ما الدرس الأول الذى ألقاه رأفت أفندى على تلاميذه؟ ولماذا انفتح قلب على له ؟ اذكر ما قاله عن كلام المعلمين السابقين.
- ب- (كان لتدريس رأفت افندى اثر واضح فى تفوق على مبارك ووصوله الى طريق العلم) وضح ذلك.
- جـ - ما المقصود باليأس؟ وما جمع كل من - حال - فرقة- وعكس المتأخرين.

مع أجمل الامانى
بدوام النجاح والتفويق
/ ايمن المصري